

## تقارير

[ ١ ]  
قضية احمد بوشيكى

هؤلاء الارهابيين هم جميعا ، وبشكل او بآخر ، في تماس مباشر مع مستخدميه في الحرب السرية القاسية - وانه لمن الواضح ان وزير الدفاع موشيه دايان مسؤول في هذه القضية ، وليس لديه اي تردد في ازهاق الارواح البشرية ، الامر الذي غالبا ما اثبتته سابقا .

« وطالما وصلت « يد اسرائيل الطويلة » اخيرا الى النرويج ، لدينا كل الاسباب لطلب تحقيق كامل وايضاح لهذه القضية بغض النظر عن مضامينها السياسية .

( . . . . . ) ان المتفنين من اوطانهم يقومون بجهود يائسة لجلب انتباه الرأي العام العالمي . ونحن لا نوافق دائما على السبل التي تنتهجها حركة التحرير الفلسطينية ، ولكننا لا نستطيع لومهم . لقد فرضت عليهم اسرائيل ، ودعم الولايات المتحدة لها ، وضعهم الصعب ، ونحن لا نقبل على الاطلاق اية مقارنة بين حركة المقاومة العربية والارهابيين الاسرائيليين » .

وقميا يلي مقتطفات من بيان The Socialist Election League (عصبة الانتخابات الاشتراكية) . . . . « تطالب العصبة السلطة النرويجية بارسال احتجاج رسمي شديد اللهجة الى الحكومة الاسرائيلية . كما وتطالب بان تأمر اسرائيل فوراً مخابراتها بعدم اساءة استعمال الاراضي النرويجية لاعمالها الارهابية والتجسسية . . . وعلى الحكومة النرويجية ان تعمل من اجل انسحاب اسرائيلي فوري ، ومن اجل سلام عادل في الشرق الاوسط» .

لقد تابعت صحف اسكندنافية عديدة قضية اغتيال احمد بوشيكى بطريقة ايجابية ، مبرهنة على تورط المسؤولين الاسرائيليين فيها ، وكان الاستياء في صفوف الشعب النرويجي واضحا .

بدأت بأوسلو في ٨ كانون الثاني ١٩٧٤ اكبر محاكمة في النرويج في فترة ما بعد الحرب ، منذ العملية ضد فنكون كيمسلاج ( رئيس الوزراء النرويجي ، الذي تعاون خلال الحرب العالمية الثانية مع قوات الاحتلال النازي ، وفي ١٩٤٥ حكم عليه بالاعدام ) .

كان الستة المتهمون في قضية ليلهايم - اغتيال احمد بوشيكى - يحاكمون . وكان المكان الذي جرت فيه المحاكمة ، « ابولونيا ستودي سنتر » ، محروسا بمئة من رجال البوليس المدججين بالسلاح والواقفين حول البناية وعلى المسطوح - وهو منظر غير مألوف في النرويج ، حيث يكون البوليس عادة منزوع السلاح . وقد اجريت المحاكمة تبعا لقسم الخيانة في القانون النرويجي .

وفيما يلي مقتطف من الصحيفة النرويجية الاسبوعية الشيوعية « فريهتن » ، كتب بعد بضعة ايام من الاغتيال في ليلهايم . « صفي المواطن المغربي ، احمد بوشيكى ، في شوارع ليلهايم من قبل جماعة ارهابية اسرائيلية موجهة بأوامر المخابرات الاسرائيلية . وهناك عوامل عدة تشير الى ذلك : اعترافات بعض المتهمين ، وحقيقة ان اثنين من المعتقلين قد القي عليها القبض في مقر الاقامة الرسمي للدبلوماسي الاسرائيلي ، ضابط الامن بيغال ايبال .

« لقد تحرك البوليس النرويجي بسرعة وحزم . وأشارت بعض الصحف الى ان الارهابيين كانوا مجموعة من الهواة . هراء ! اذ انهم لو كانوا كذلك لما جاء رئيس دائرة العدل في وزارة الخارجية الاسرائيلية على جناح السرعة الى النرويج فسي محاولة لاعتد صفقة مع السلطات النرويجية . ان